

تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق

Customs compliance costs after the implementation of Algerian customs electronic system

مصطفى إيدر *

مخبر دور الجامعة والمؤسسة الاقتصادية في التنمية المحلية المستدامة

جامعة قاصدي مرباح/ ورقلة (الجزائر)

Iddir.mustapha@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/07/07

تاريخ القبول: 2024/06/26

تاريخ الإستمالة: 2024/06/11

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة الموجودة بين تكاليف الامتثال الجمركي وتطبيق إدارة الجمارك الجزائرية لنظام معلوماتي جديد، ولهذا الغرض قمنا بتقديم النظام والمزايا التي يتيحها لكل من إدارة الجمارك والمتعاملين الاقتصاديين، ومن جهة أخرى عرجنا على موضوع الامتثال الجمركي، والذي يعتبر مصطلح لم تتعرض له كثيرا الأدبيات النظرية السابقة، وهذا حتي نتمكن من تحليل العلاقة بين تكاليف الامتثال الجمركي ودخول النظام المعلوماتي الجديد للجمارك الجزائرية حيز التطبيق، دون إجراء دراسة ميدانية لأن دخول النظام حيز التطبيق مازال في بدايته، وكل الأطراف المعنية لم تتأقلم معه بعد. وفي الأخير توصلنا إلى أنه سيسمح النظام الجديد من تقليص تكاليف الامتثال الجمركي بأبعادها الثلاث: النقدية، المتعلقة بالوقت والنفسية، وهذا بفضل الخصائص الرئيسية التي يتصف بها النظام الجديد على غرار: لا مادية الإجراءات الجمركية، استكمال الإجراءات الجمركية عن بعد، وكذا تسهيل وتبسيط إجراءات الجمركة، والتي ستحدث تغييرا جذريا في الممارسات الجمركية المتعلقة بالتجارة الخارجية في البيئة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: امتثال جمركي؛ تكاليف الامتثال الجمركي؛ نظام معلومات؛ جمارك جزائرية.

Abstract:

The study aimed to determine the relationship between customs compliance costs and the implementation of the new Algerian customs

* المؤلف المرسل.

information system called ALCES, for this purpose, we presented the new system and the advantages it provides for the customs administration as well as economic operators, on the other hand we reviewed customs compliance, which is a concept little covered by previous studies, and this in order to be able to analyze the relationship customs compliance costs and the entry into force of the ALCES system, without conducting empirical study because the ALCES system is in the start up phase, and not all stakeholders have adapted to the system. Finally, we concluded that the ALCES system will allow us to reduce customs compliance costs in three dimensions: monetary, time related and psychological, and this thanks to the main characteristics of the ALCES system, such as: dematerialization of customs procedure, completing customs procedure remotely, as well as simplification and facilitation of customs procedure. Which will bring about a radical change in customs practices related to international trade in the Algerian environment.

Key Words: Customs compliance; customs compliance costs; information system; Algerien customs.

المقدمة:

تعتبر الجباية الجمركية من بين المصادر المهمة لتمويل الخزينة العمومية، والتي من خلالها تمول الدولة تنفيذ مختلف سياساتها، ولضمان هذه المداخل تسهر إدارة الجمارك على التطبيق الصارم للقوانين والتنظيمات المتعلقة باستيراد وتصدير البضائع وكذا حركة المسافرين، كما تقوم إدارة الجمارك بالوقوف على احترام المتعاملين الاقتصاديين لكل القوانين والنظم المعمول بها حفاظا على حقوق الخزينة العمومية وحماية لصحة المواطن، الحيوان والنبات.

وفي سبيل تعزيز فعالية إدارة الجمارك الجزائرية عند تنفيذ مهامها الجبائية والحماائية وضعت حيز التطبيق ابتداء من 01 نوفمبر 2023 نظام معلوماتي جديد، أطلقت عليه تسمية (ALCES) وهو مختصر ما يلي: Algerian Customs electronic system، نظام من شأنه تحسين فعالية الإدارة الجمركية وتسهيل إجراءات التجارة الخارجية على المتعاملين الاقتصاديين عند استكمال إجراءات الجمركة، حيث يمكن أن يتحمل المتعاملين الاقتصاديين بالإضافة إلى الحقوق والرسوم الجمركية تكاليف إضافية تدعى تكاليف الإمتثال الجمركي، حيث ينتظر من نظام معلومات الجمارك الجديد تدنية هذه التكاليف لأن الممارسات الجمركية أثناء إجراءات الجمركة ستتغير جذريا.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية: "هل ستتأثر تكاليف الإمتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجديد (ALCES) حيز التطبيق؟

وللتمكن من الإجابة على الإشكالية الرئيسية سنطرح ثلاث تساؤلات فرعية:

- هل التسهيلات التي يتيحها نظام ALCES ستمكن من تخفيض تكاليف الإمتثال الجمركي النقدية؟
- هل يمكن لنظام ALCES تدنية تكاليف الإمتثال الجمركي المتعلقة بالوقت؟

تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق

– هل سيسمح نظام ALCES من تخفيض تكاليف الامتثال الجمركي النفسية؟

بالنسبة لأهمية الدراسة فتكمن في تزامنه مع التوجه العام للدولة الجزائرية لرقمنة كل القطاعات الإدارية، خاصة قطاع المالية لما له من أهمية لتتبع المالية العامة للدولة، وعليه فإن إطلاق نظام ALCES يكتسي أهمية بالغة في دفع عجلة الإقتصاد الوطني، من خلال الرفع من فعالية أداء الإدارة الجمركية الرقابية، وكذا تدعيم وتسهيل للإجراءات الجمركية للمتعاملين الإقتصاديين سواء في سلسلة التموين وكذا التصدير، كما سيحسن مستوى قدرتهم التنافسية من خلال تخفيض تكاليف الإستغلال.

أما بالنسبة لأهداف الدراسة فتتمثل في تقديم موضوع لم يتم التطرق إليه على المستوى الوطني وهو الامتثال الجمركي، وكذا التعرف على نظام معلومات الجمارك الجديد ALCES، وكذا تحديد وتقديم المزايا التي سيتيحها ذات النظام، والعلاقة التي تربطه بتكاليف الامتثال الجمركي، وأخيرا تهدف الدراسة لإبراز دور نظام المعلومات في تغيير العلاقة بين إدارة الجمارك والمتعاملين الاقتصاديين.

بالنسبة لمنهجية الدراسة سيتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لأن موضوع الامتثال الجمركي لم يتم الخوض فيه على المستوى المحلي، كما أن نظام ALCES وضع حيز التطبيق منذ فترة قصيرة وأي دراسة تطبيقية عليه ستكون نتائجها متباينة، فكل المستخدمين سواء إدارة جمركية أو متعاملين إقتصاديين في مرحلة التأقلم مع النظام، وبالتالي يجب دراسة كل متغير على حدى ومحاولة تفسير العلاقة الموجودة بينهما لاستخلاص النتائج وتقديم بعض التوصيات.

للتمكن من بلوغ أهداف الدراسة سيتم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية:

- ❖ أولاً: تكاليف الامتثال الجمركي
- ❖ ثانياً: نظام معلومات الجمارك الجديد (ALCES)
- ❖ ثالثاً: علاقة تكاليف الامتثال الجمركي بنظام ALCES

للتمكن من توجيه أحسن للدراسة سنعتمد على بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى أحد متغيرات دراستنا (تكاليف الامتثال الجمركي أو نظام معلومات الجمارك) ثم إبراز موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وهي كالتالي:

1- دراسة (Ernst Verwaal and Bas Donkers (2001)¹

هدفت الدراسة إلى تحديد دور حجم المؤسسات كمحدد لتكاليف التجارة الخارجية المرتبطة بالجمارك، حيث تم جمع البيانات من قواعد بيانات الإدارة الضريبية وإدارة الجمارك الألمانية لسنة 1996، وخصت

¹ Ernst VERWAAL and Bas DONKERS (2001). **Customs-related transaction costs, firm size and international trade intensity**. Erim Report Series Research In Management. ERS-2001-13-MKT.

المعطيات 2998 شركة تنشط في مجال التجارة الخارجية، وعدد الشركات التي أجابت على الاستبيان قدر بـ 612 شركة، وتوصل الباحثان من خلال الدراسة إلى أن التكاليف المرتبطة بالجمارك تعيق التجارة الخارجية، كما خلصت الدراسة إلى أن تبسيط الإجراءات الجمركية واستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال المتطورة يمثلان محددان رئيسيان لتكاليف التجارة الخارجية المتعلقة بالجمارك، وعند الأخذ بعين الاعتبار هذا المحددان فإن حجم المؤسسات لا يعتبر محدد لهذه التكاليف.

2- دراسة (Mehaela Bronic (2004)¹

هدفت الدراسة إلى إظهار حجم والخصائص الأساسية لتكاليف الامتثال الجمركي للمستوردين (شخص معنوي وشركات صغيرة بكرواتيا)، إتمدت الباحثة في الجانب التطبيقي على طريقة المقابلة لجمع البيانات وهذا من جوانب إلى غاية أكتوبر 2001، حيث تم التوصل إلى أن تكاليف الامتثال الجمركي في كرواتيا كانت متناقصة، لكن تبقى مرتفعة بالمقارنة مع التحصيل الجمركي الإجمالي والنتائج الداخلي الخام، وفي الأخير تأسفت الباحثة لغياب دراسات أجنبية متعلقة بتكاليف الامتثال الجمركي، لكن يبقى هدف الدراسة محقق لأنها تمكنت من إظهار حجم والخصائص الأساسية لتكاليف الامتثال الجمركي بجمهورية كرواتيا.

3- دراسة (Rachid Laajaj and Al (2019)²

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر رقمنة إجراءات الجمركة عند الإستيراد على حجم واردات بعض النباتات في كولومبيا، حيث توصل الباحثون إلى زيادة القيمة المضافة للشركات المستوردة، وبالمقابل تراجعت القيمة المضافة للشركات غير المستوردة، أما بالنسبة لتحديد أثر الرقمنة على ظاهرة البيروقراطية والرشوة فقد توصل الباحثون إلى أن هناك تراجع للفساد عند إدارة الجمارك الكولومبية، وانخفاض آجال الجمركة بصفة واضحة، وعليه استخلص الباحثون بأن الاستعمال الواسع لتكنولوجيات الاعلام والاتصال سيحسن من فعالية محاربة الفساد في الإدارة العمومية، وهذا ما سينعكس إيجابا على الإقتصاد الوطني.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو الربط بين عصنة إدارة الجمارك الجزائرية من خلال تطبيق نظام معلوماتي جديد وتكاليف الامتثال الجمركي للمتعاملين الاقتصاديين، حيث ينتظر من هذه القفزة النوعية في مجال الوسائل الموضوعة تحت تصرف الإدارة من تعزيز قدرات الإدارة الرقابية، وكذا تحسين قدرات المتعاملين الاقتصاديين للمتابعة الجيدة لمعاملاتهم مع الإدارة لتفادي تكاليف إضافية.

¹ Mehaela BRONIC (2004). **The costs of customs compliance in CROATIA in 2001**. Occasional Paper Series, 2004, 8, 1 – 28. <https://doi.org/10.3326/ops.21>.

² Rachid LAAJAJ and Al (2019). **The Costs of Bureaucracy and Corruption at Customs: Evidence from the Computerization of Imports in Colombia**. Serie Documentos Cede, 2019-08 ISSN 1657-7191 Edición electrónica. Febrero de 2019.

تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق

أولاً: تكاليف الامتثال الجمركي

سنتطرق في هذا المحور أولاً إلى تعريف كل المصطلحات المرتبطة بموضوع تكاليف الامتثال الجمركي، ثم تقديم أبعاده وأهمية الامتثال الجمركي، وأخيراً سنستعرض مختلف العوامل المؤثرة على الامتثال الجمركي.

I- تقديم المصطلحات المرتبطة بتكاليف الامتثال الجمركي

قبل تعريف تكاليف الامتثال الجمركي سنقدم تعريف الامتثال الجمركي، حيث بالنظر إلى عدم تقديم الدراسات السابقة تعريفاً صريحاً للامتثال الجمركي، سنستعين بمصطلح الامتثال الضريبي لتقديم تعريف للامتثال الجمركي.

أ- تعريف الامتثال الضريبي

تم تعريف الامتثال الضريبي من عدة جوانب لذا سنقدم عدد من التعاريف لتوضيح المصطلح وهي كالآتي:

- الامتثال الضريبي يمثل درجة التزام المكلفين بالضريبة بالقواعد الضريبية والتنظيمات الضريبية¹.
- الامتثال الضريبي عبارة عن عملية استكمال الالتزامات المدنية للمكلفين بالضريبة لتسديد الضرائب وإيداع التصريحات المختلفة للمداخل وكذا توفير الوثائق والتفسيرات الضرورية التي تطلبها الإدارة الضريبية².
- الامتثال الضريبي هو قدرة واستعداد المكلفين بالضريبة للامتثال للقوانين الضريبية والتي تحددها الأخلاق، البيئة القانونية والعوامل الظرفية الأخرى في وقت ومكان محددين³.

ب- تعريف الامتثال الجمركي

من خلال الاستناد إلى تعريف الامتثال الضريبي يمكننا تقديم التعريف التالي للامتثال الجمركي: وهو استعداد وقدرة المتعاملين الاقتصاديين أو ممثليهم على احترام القوانين والتنظيمات الجمركية السارية

¹ James O. Alabede and al., **Determinants of Tax Compliance Behaviour: A Proposed Model for Nigeria**. International Research Journal of Finance and Economics 78 (2011). P. 123.

² Oyedele, T. (2009), **Tax Incentive as Tools for Compliance Lagos: The Chartered Institute of Taxation of Nigeria**. Cite par Helhel, Y. & Ahmed, Y. Factors Affecting Tax Attitudes and Tax Compliance: A Survey Study in Yemen. European Journal of Business and Management. Vol.6, No.22, 2014. P. 48.

³ Mohd Rizal Palil and Ahmad Fariq Mustapha. **Factors affecting tax compliance behaviour in self assessment system**. African Journal of Business Management Vol. 5(33), p. 12865.

المفعول عند استكمال كل الإجراءات الضرورية عند تصدير أو استيراد البضائع، من تسجيل لدى إدارة الجمارك، تقديم مختلف التصاريحات الجمركية في آجالها، تقديم كل الوثائق الثبوتية لملف الجمركة، الحساب الصحيح للحقوق والرسوم المترتبة عليهم وتسديدها.

ت- تعريف تكاليف الامتثال الجمركي

عرفتها **Mehaela Bronic (2005)** على أنها كل التكاليف التي يتحملها المتعاملين الاقتصاديين الملزمين اتجاه إدارة الجمارك لغرض احترام القوانين والتنظيمات الجمركية وكل متطلبات إدارة الجمارك¹. حيث يمكن أن تكون تكاليف الامتثال الجمركي داخلية في حالة تنفيذ واستكمال الالتزامات الجمركية من طرف مصالح تابعة للمتعامل الاقتصادي، أو خارجية في حالة التعاقد مع وكيل للجمارك لتنفيذ الإجراءات لصالح المتعامل الاقتصادي².

وهنا يجب التنويه إلى أن الرسوم والحقوق الجمركية التي يتحملها المتعاملين الاقتصاديين عند التصدير والإستيراد لا تعتبر تكاليف للامتثال الجمركي، بل هي جزء من الالتزامات الجمركية، أما تكاليف الامتثال الجمركي فهي كل التكاليف التي يتحملها المتعاملين من خلال استكمال كل الإجراءات اللازمة لجمركة البضائع بما فيه احتساب الرسوم والحقوق الجمركية والتنقل لتسديدها.

II- أبعاد تكاليف الامتثال الجمركي

حددها **(Andrew Grainger 2013)**³ ب (تكاليف التنصيب والرخص، تكاليف المعاملات، تكاليف التفتيش والتدقيق)، وقسمتها **(Mehaela Bronic 2004)** إلى تكاليف العمل الداخلية⁴ وإلى تكاليف داخلية أخرى غير مرتبطة بالعمل⁵، أما **(Andrew Grainger and Al 2018)** فبالإضافة إلى التقسيمات المحددة أعلاه، تطرق الباحثون إلى التكاليف النفسية، التكاليف المتعلقة بالوقت، تكاليف الانطلاق، تكاليف التخطيط الجمركي وتكاليف احتساب الضرائب والرسوم، والتي يمكن تلخيصها في الجدول أدناه:

¹ Mehaela BRONIC (2005). **What is the costs of customs compliance in CROATIA ?** Newsletter: an occasional publication of the Institute of Public Finance, 2005, 7, page 01. <https://urn.nsk.hr/urn:nbn:hr:242:686419>

² The coste of customs compliance part 1/ is compliant trade expensive? Disponible sur <https://www.pcb.ca/post/cost-of-customs-compliance-part-1-compliant-trade-expensive-9646>

³ Andrew GRAINCER 2013. **Trade and customs procedures: the compliance costs for uk meat imports.**

⁴ تكاليف العمل الداخلية: (الرواتب والأجور وماشابه) والمتعلقة بالامتثال الجمركي

⁵ تكاليف داخلية أخرى غير مرتبطة بالعمل: اقتناء برمجيات ومعدات إعلام آلي المستعملة لاستكمال الالتزامات الجمركية، تكاليف الهاتف، الاستشارات المرتبطة بعمليات الجمركة.

تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق

الجدول رقم 1: أبعاد تكاليف الامتثال الجمركي

نوع التكاليف	أمثلة
تكاليف الامتثال المباشرة	تكاليف اليد العاملة، الوقت المستغرق، تكاليف الخبراء والاستشارات، معدات الاعلام الآلي والبرمجيات، تكاليف التنقل... الخ.
التكاليف النفسية	الخوف، التوتر، القلق والاحباط الذي يعاني منه معدي التصريحات الجمركية وعند تعاملهم مع البيروقراطية.
تكاليف حساب الضريبة	المتطلبات الالزامية المرتبطة بتسديد الضرائب والرسوم الجمركية.
تكاليف التخطيط الضريبي	تكاليف الاستشارات المتعلقة بالتخطيط لتخفيض الضرائب والرسوم.
تكاليف الانطلاق	التكاليف التي تتحملها المؤسسة جراء التغيرات التي تطرأ على التشريعات والممارسات.

Source: Andrew Grainger and Al (2018). What is the cost of customs and borders across the supply chain? ... and how to mitigate the cost through better coordination and data sharing. World customs journal. Volume 12, Number 2.

من خلال ما تم ذكره أعلاه من تقسيمات مختلفة لتكاليف الامتثال الجمركي نلاحظ أنها تنحصر في ثلاث مجموعات أساسية: تكاليف نقدية، تكاليف الوقت وتكاليف نفسية، كما ذكره (ابتهال علي جاسم الطويل ومحمد علي أبراهيم العامري 2017)¹، وهذا ما سنعتمد عليه في هذه الدراسة لتحديد علاقة نظام ALCES بتكاليف الامتثال الجمركي في البيئة الجزائرية.

III-أهمية الامتثال الجمركي

تتجلى أهمية الامتثال الجمركي لكل من إدارة الجمارك والمتعاملين الاقتصاديين (مستوردين أو مصدرين)

أ- بالنسبة لإدارة الجمارك

تقع مسؤولية تطبيق القوانين والتظيمات الجمركية على إدارة الجمارك، وهذا من خلال الرقابة الجمركية واتخاذ آليات لتسيير المخاطر لتقليل الغش،² وعليه فإنه كلما زاد الامتثال الجمركي للمتعاملين الاقتصاديين سهل عمل إدارة الجمارك، وقلت عمليات التفتيش الدقيق وهذا يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني ككل، من خلال تمكين تموين السوق الوطنية بكل السلع الضرورية، ضمان وفرة المواد الأولية

¹ ابتهال علي جاسم الطويل ومحمد علي إبراهيم العامري، أثر المعرفة الضريبية في تكاليف الامتثال: بحث تطبيقي. مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 12، العدد 39، 2017.

² David WIDDOWSON, (2014). Managing customs risk and compliance: an integrated approach. World Customs Journal Volume 14, Number 2. Page 70.

الضرورية لبقاء سلسلة مختلف المصانع شاغلة، تصدير الفائض من الانتاج المحلي والرفع من احتياطي الصرف الوطني من العملة الصعبة، كما أن الامتثال الجمركي يضمن كذلك توفير كل المعلومات المتعلقة بالسلع التي تدخل التراب الوطني من حيث منشئها، قيمتها، الهدف من استردادها وكذا وجهتها¹، وهذا ما يسمح من تشكيل قواعد بيانات ستمكن مستقبلا من تحديد السلع التي تكون مضرّة أو محل تقليد.

ب- بالنسبة للمتعلّمين الاقتصاديين

يعتبر الامتثال الجمركي ضروري للمتعلّمين الاقتصاديين لتحقيق الأهداف التالية²:

- تقادي الغرامات والعقوبات المنتجة عن مخالفة القوانين والتنظيمات الجمركية؛
- تحسين العلاقات التجارية؛
- تسيير وتحكم أفضل لسلسلة التوريد الدولية؛
- تسيير أفضل للمخاطر؛
- ربح الوقت من خلال تقادي التفتيش المعمق؛
- تقادي توقيف أو حجز البضائع من طرف الجمارك؛
- تحسين صورة وسمعة المؤسسة؛
- إقتصاد التكاليف والرفع من القدرة التنافسية للمؤسسة؛
- تحسين مستوى رضا الزبائن.

IV-العوامل المؤثرة على الامتثال الجمركي للمتعلّمين الاقتصاديين

وهي مجمل المحددات والعوامل التي من شأنها أن تزيد أو تقلل من مستوى الامتثال الجمركي للمتعلّمين الاقتصاديين، توصل (Nur Habib and Al 2022) بأن كل من حجم المؤسسة، نشاط المؤسسة، المردودية وتكرار التدقيق تعتبر عوامل مؤثرة على الامتثال الجمركي³.

كما استخلص (Gerwin R. Zomer 2011) بأن كل من تكنولوجيات الإعلام والابتكار الجمركي (تطوير عمل الإدارة) يسمح بتقليص تكاليف الامتثال الجمركي⁴. كما توصل الباحثان (H.A Shirsavar et M. Shirinpour 2016) إلى أن الإدارة الجمركية الالكترونية تسمح بتسهيل وتبسيط

¹ THE COMPLETE CUSTOMS COMPLIANCE PLAYBOOK. Disponible sur <https://f.hubspotusercontent30.net>

² Understanding customs compliance: what you need to know. Disponible sur: <https://emmasys.com/understanding-customs-compliance/>

³ Nur HABIB and Al (2022). **Determinants of customs regulations compliance in directorate general of customs and excise audit result.** Jurnal Reviu Akuntansi dan Keuangan, vol 12 no 1, page 102.

⁴Gerwin R. Zomer (2011). **Smart Trade Logistics - Compliance as an Opportunity.** 1st workshop on IT innovation enabling seamless and secure supply chaines Witness 2011. Delft, The Netherlands, 29 August 2011. Page 18.

تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق

الاجراءات الجمركية والتي بدورها ستقلص من تكاليف الاستيراد والتصدير وهذا سيحسن من الامتثال الجمركي¹.

من خلال ما تم ذكره أعلاه ومستندا على الدراسات المذكورة، يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على الامتثال الضريبي إلى نوعين، الأول مرتبط بإدارة الجمارك، فكل من كفاءة وفعالية الإدارة الجمركية على مستوى الموانئ، المطارات والمعابر البرية، بساطة، سهولة ووضوح الإجراءات الجمركية، وكذا الوسائل الموضوعية تحت تصرف الإدارة الجمركية لتحسين أدائها كأنظمة معلومات متطورة، تعتبر محددات للامتثال الجمركي للمتعاملين الإقتصاديين، لأن الإدارة الجمركية هي المكلفة بتطبيق القوانين والتنظيمات وكذا ضمان الرقابة على دخول وخروج كل البضائع من الإقليم الوطني. أما العامل الأساسي الثاني فهو مرتبط بالمتعامل الاقتصادي في حد ذاته، فكل من حجم المؤسسة أي كلما كانت المؤسسة ذات حجم كبير، ولها امكانيات كبيرة وحتى مصلحة داخلية لاستكمال الإجراءات الجمركية سيكون امتثالها الجمركي أحسن من مؤسسة صغيرة توكل هذه المهمة لطرف خارجي، كما أن نوع نشاط المؤسسة يعتبر عاملا محدد للامتثال الجمركي، لأن تسيير المخاطر لدى إدارة الجمارك يقوم بإخضاع بعض الأنشطة للتفتيش الدقيق عكس بعض الأنشطة التي تستفيد من تسهيلات أكثر.

ثانيا: نظام معلومات الجمارك الجديد ALCES

في المحور الثاني للدراسة سننتقل إلى المتغير المستقل وهو نظام ALCES، وهذا من خلال إعطاء نظرة عامة عن النظام، وتقديم المقاربة التي اعتمدتها إدارة الجمارك الجزائرية في تصميم هذا النظام، وأخيرا سنستعرض مزايا نظام ALCES لكل من الإدارة الجمركية والمتعاملين الإقتصاديين.

I- نظرة عامة عن نظام ALCES

نظرا لغياب أي دراسات أو منشورات متعلقة بنظام ALCES سنعتمد على ما جاء في مقال منشور بالموقع الرسمي لـ TRANSITAIRE ALGERIE². يعتبر نظام ALCES ثمرة الشراكة والتعاون بين السلطات الجزائرية ممثلة في إدارة الجمارك وشركة CUIA الكورية الجنوبية، حيث تعتبر هذه الأخيرة صاحبة خبرة واسعة في مجال إعداد تطبيقات وحلول للإدارات الجمركية، ويدخل تجسيد نظام ALCES ضمن مسعى الدولة الجزائرية لرقمنة وعصرنة كل قطاع المالية بما فيه قطاع الجمارك، والذي يعتبر قطاع جد حساس وواجهة للبلد أما كل متعاملي الدولة الأجنبية.

¹ H.A SHIRSAVAR et M. SHIRINPOUR (2016). The effect of electronic customs administration on facilitating the export activities of export companies based in Gilan, Iran. Intellectual Economics 10 (2016). Page01.

² TRANSITAIRE ALGERIE. ALCES DOUANE: NOUVEAU SYSTEME ELECTRONIQUE EN ALGERIE. Disponible sur : <https://www.transiatarealgerie.com/alces-systeme-douanier-algerien/>

تصميم نظام ALCES تم على أساس الإقضاء بالنظام الإلكتروني للتصاريح UNI-PASS المصمم والمستغل من طرف مصالح الجمارك الكورية، حيث بعد اطلاع ممثلي مصالح الجمارك الجزائرية على نظام UNI-PASS استخلصوا إلى أن تصميم نظام مستوحى من هذا النظام وتعديله ليتماشى مع السياق الجزائري والمنظومة القانونية الوطنية، ومبني على أفضل الممارسات الدولية في المجال الجمركي، سيكون حلا فعالا لتحسين أداء الإدارة الجمركية وتسهيل اجراءات التجارة الخارجية على المتعاملين الإقتصاديين.

تجسيد نظام ALCES على أرض الواقع تم على ثلاثة مراحل، المنطلق كان في بداية سنة 2019 وهذا بإبرام عقد التصميم والتوريد مع الشركة الكورية CUPIA، وتشكيل أفواج عمل على مستوى المديرية العامة للجمارك لتحديد وإعادة النظر في كل اجراءات الجمركة، تحديد كل المتدخلين مع إمكانية تغيير الممارسات، وتعتبر المرحلة الأولى أطول مرحلة وأصعبها، ثم تليها مرحلة التشغيل التجريبي التي انطلقت بتاريخ 26 جانفي 2023، والتي شملت الجزائر ميناء، الجزائر خارجية والمعبر الحدودي بالعيون، كما قامت المديرية العامة للجمارك في المرحلة الثانية بإجراء عدة دورات تكوينية لفائدة مستخدمي النظام الداخليين (موظفي الجمارك) ومستخدمي النظام الخارجيين (وكلاء الجمارك والمتعاملين الإقتصاديين)، أما المرحلة الثالثة والأخيرة كانت تعميم استعمال نظام ALCES على كل مصالح الجمارك وهذا بتاريخ 01 نوفمبر 2023.

أما بالنسبة للخصائص الرئيسية لنظام ALCES فيتمثل في نقطتين، الأولى هي لا مادية الإجراءات حيث سيتم التخلص نهائيا من الوثائق الورقية، فحتى طلب الرخص والموافقة من طرف الإدارة سيكون بشكل آلي، أما الخاصة الثانية فتتمثل في استعمال تكنولوجيا جد متطورة كالذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية.

II- المقاربة المتبعة في تصميم ALCES

عكس نظام الجمارك القديم SIGAD، تم تصميم نظام ALCES بالإعتماد على مقاربة النهج العملي (APPROCHE PROCESSUS)¹، حيث تعتمد هذه المقاربة حسب (Rachid BENMOUSSA et autre 2009)² على المراحل التالية:

- تحديد الأنشطة الرئيسة وكذا العلاقة الموجودة بينها؛
- تحديد وسائل الدعم العملية، كالموارد البشرية، المالية، المعلوماتية والكفاءات؛

¹ Hakim BERDJOUJ (2019). Un nouveau système d'information douanier voit le jour en Algérie. OMD actu n° 88 Février 2019. Page 48.

² Rachid BENMOUSSA et autre (2009). Méthode pratique pour le déploiement de l'approche processus au sein d'une chaîne logistique. Revue française de gestion industrielle. Vol 28, N°03. Page 30.

تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق

- تحديد محيط النظام المعني (كالزبائن، الشركاء والموردين)؛
 - البحث عن بيانات المدخلات والمخرجات.
- وهذا ما قامت به المديرية العامة للجمارك عند تصميم النظام، حيث قامت بتحليل كل المراحل العملية لإجراءات الجمركة، تحديد كل المتدخلين الداخليين والخارجيين للتمكن من تحديد المسؤوليات، وكذا توضيح العلاقة الموجودة بين كل المراحل، وربما حتى إلغاء بعض الممارسات إن استلزم الأمر لهدف تسهيل الإجراءات وتقليص الأجل والتكاليف، ثم بناء وتصميم النظام مع التحديد الدقيق لتدفق المعلومات ومعالجتها وخاصة تأمينها.

III-مزايا نظام ALCES

الهدف الأساسي من نظام ALCES هو التغيير الجذري لإجراءات الجمركة في البيئة الجزائرية، وإحداث نقلة نوعية في العلاقة بين إدارة الجمارك والمتعاملين الإقتصاديين، وعليه فإن ذات النظام له مزايا للطرفين.

أ- مزايا ALCES لإدارة الجمارك الجزائرية

قام (حكيم بروج 2019)¹ بتحديد المزايا الرئيسية لنظام ALCES والمتمثلة في: لامادية كل الاجراءات الجمركية، تطبيق طريقة تصنيف متعددة المعايير لتسيير المخاطر، المتابعة الالكترونية لوضعية الموظفين، وأخيرا تمكين تسيير المخاطر عبر قواعد بيانات ديناميكية. ومن خلال هذه المزايا الرئيسية يمكن تحديد مجموعة من المزايا لنظام ALCES وهي كالآتي:

- التخلص من مشكل الأرشفة الورقي لملفات الجمركة؛
- تقليص التكاليف الإدارية لطبع مختلف الوثائق المتعلقة بإجراءات الجمركة (وثيقة التصريح، سندات التحصيل...)
- حماية وتأمين مداخل تحصيل الحقوق، الرسوم والغرامات من خلال اعتماد الدفع الإلكتروني؛
- تحديد المسؤوليات خلال كل إجراءات الجمركة من إيداع التصريح إلى غاية إخلاء سبيل البضائع للخروج أو الدخول؛
- التمكين من مبادلة المعلومات مع كل المتدخلين في سلسلة التجارة الخارجية من خلال ربط مختلف الأنظمة؛
- توفير حماية أفضل للمعلومات في بنوك المعلومات (Data center) وكذا تمكين الاستغلال الأمثل والسريع لإستخلاص إحصائيات التجارة الخارجية؛

¹ Hakim BERDJOUJ (2019). OP. Page 50.

– تطبيق طرق تصنيف متعددة المعايير لتسيير مخاطر الغش، وهذا لتقليل الرقابة المادية وتحسين قدرة الإدارة على حماية الاقتصاد الوطني؛

– زيادة التحصيل الجمركي الناتج عن زيادة فعالية الرقابة الجمركية من خلال نظام ALCES

ب- مزايا ALCES للمتعاملين الإقتصاديين

في الموقع الرسمي لمؤسسة Transiaire Algérie نشرت هذه الأخيرة مقال تطرقت فيه إلى نظام ALCES، حيث حددت فيه المزايا المنتظرة للنظام لصالح المتعاملين الإقتصاديين، قسمت هذه المزايا إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي كالآتي:¹

– **تقليص آجال جمركة البضائع:** تعتبر آجال مكوث البضائع في الموانئ، المطارات والمعابر البرية أحد أكبر المشاكل التي يعاني منها المتعاملين الإقتصاديين، حيث يعتبر عائقا في سلسلة التموين بالنسبة لهم وتؤثر على سيروية نشاطهم الإقتصادي، وعليه فإن تقليص آجال الجمركة من خلال نظام ALCES سيخفض من التكاليف التي يتحملها المتعامل مقابل مكوث البضائع في المناطق تحت الرقابة الجمركية.

– **تسهيل إجراءات التجارة الخارجية:** تمكين نظام ALCES من إيداع التصاريح الجمركية دون عناء التنقل إلى مصالح إدارة الجمارك، وكذا التخلص نهائيا من الملف الورقي، مع إمكانية متابعة وضعية الملف مرحلة بمرحلة حتى تسديد الحقوق والرسوم الجمركية دون عناء التنقل إلى الإدارة، يمثل قفزة نوعية لإجراءات التجارة الخارجية، وسيشجع المتعاملين الإقتصاديين لشراكات مستقبلية مع المتعاملين الأجبيين وسيحسن لا محالة من مكانة الجزائر على المستوى الدولي، وهذا يؤثر مباشرة على مناخ الاستثمار واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

– **الشفافية والثقة:** لا مادية الإجراءات الجمركية عبر نظام ALCES سيعزز من الشفافية، لأنه بمجرد إيداع التصريح لدى الجمارك سيحتسب أي تأخير على الإدارة، كما أن وضعية الملف تظهر عند مختلف مستويات المسؤولية، وهذا ما سيسمح من حماية حقوق المتعاملين وسيضع حدا أمام كل التجاوزات، كما أن نقص الاحتكاك بين المتعاملين الإقتصاديين ومصالح الإدارة الجمركية سيقال من المساومات وسيحسن من مستوى ثقة المتعاملين في الإدارة.

IV-علاقة نظام ALCES بتكاليف الامتثال الجمركي

لتحديد علاقة نظام ALCES بتكاليف الامتثال الجمركي، سنقوم بتحليل الأثر المحتمل للنظام على مختلف أبعاد تكاليف الامتثال الجمركي (النقدية، المتعلقة بالوقت والنفسية).

¹ TRANSITAIRE ALGERIE. ALCES DOUANE: NOUVEAU SYSTEME ELECTRONIQUE EN ALGERIE. Disponible sur : <https://www.transiairealgerie.com/alces-systeme-douanier-algerien/>

تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق

أ- علاقة نظام ALCES بتكاليف الامتثال الجمركي النقدية

من خلال ما تم استعراضه من مزايا لنظام ALCES في المحور الثاني للدراسة، نجد بأن هذا الأخير سيسمح بتقليص مجموعة من التكاليف النقدية بالنظر إلى خاصية لا مادية الإجراءات، استكمال الإجراءات الجمركية عن بعد، وكذا تقليص آجل مكوث البضائع تحت الرقابة الجمركية.

أولا استكمال إجراءات الجمركة عن بعد، وهذا من مقر التعامل الإقتصادي أو وكيل الجمارك الذي تعاقد معه، سيلغي كل التكاليف النقدية المتعلقة بالتنقل المستمر إلى إدارة الجمارك لإيداع ملف الجمركة وكذا تتبع تقدم وضعية الملف إلى غاية استلام البضائع أو خروجها للتصدير، كما أن عدم تنقل الموظفين المكلفين بالتصريح سيرفع من مردوديتهم لأنهم سينفذون مهامهم أخرى في هذا الوقت، وعليه فإن العمل المؤدى بالنسبة للتعامل الإقتصادي سيكون أكبر وهذا تقليص للتكاليف.

ثانيا بالنسبة لخاصية لا مادية الإجراءات في نظام ALCES سيلغي كل التكاليف النقدية المترتبة عن استعمال الملفات الورقية، وكذا تكاليف نسخ الملفات، كما أن تمكين النظام للتعامل من تسديد الحقوق والرسوم الجمركية وكذا كل الغرامات عن طريق النظام سيقصص التكاليف المتعلقة بالمعاملات البنكية من تسديد نقدي، تحويل في حساب قابض الجمارك الذي تترتب عليه نفقات إضافية.

ثالثا بالنسبة لتقليص آجال مكوث البضائع تحت الرقابة الجمركية نظرا لتمكن النظام من تبسيط الإجراءات المتعلقة بالتجارة الخارجية، سيسمح بتقليص التكاليف النقدية المسددة إلى مؤسسات تسيير الموانئ والمطارات، والتي تعتبر عبئا ثقيلا على المتعاملين الإقتصاديين، كما أن العكس أي المكوث الطويل للبضائع يعرقل سلسلة توريد البضائع بالمواد الأولية، ويمكن أن يؤدي إلى توقف السلسلة الإنتاجية، وبالتالي ستتحمل المؤسسة تكاليف المستخدمين دون أي مقابل.

كما أن دراسة (M. Granqvist and Al 2010)¹ توصل من خلالها الباحثون إلى أن رقمنة إدارة الجمارك السويسرية يمكن أن يساعد على تخفيض التكاليف والرفع من فعالية كل المتدخلين، وكذا دراسة (Aleksandar Erceg 2013)² توصل من خلالها الباحث إلى أن استخدام نظام معلومات في إجراءات التجارة الخارجية والتخلص من الملفات الورقية، أدى إلى تقليص تكاليف التسيير لكل المصالح المتدخلة في التجارة الخارجية بما في ذلك المتعاملين الإقتصاديين.

¹ M. Grandqvist and Al (2010). e-Customs Study - Private Sector Views on Potential Benefits of Further Electronic Customs Developments in Switzerland, Study for State Secretariat for Economic Affairs (SECO). Cross-border Research Association, Lausanne, Switzerland. Technical Report · December 2010. Page 03.

² Aleksandar ERCEG (2013). The new computerized transit system and e-customs influence on savings in transit time and costs. Business logistics in modern management 13. Page 150.

ب- علاقة نظام ALCES بتكاليف الامتثال الجمركي المتعلقة بالوقت

تعتبر خاصية استكمال إجراءات الجمركة عن بعد، وكذا تقليص آجال مكوث البضائع تحت الرقابة الجمركية، أحد أهم مزايا نظام ALCES التي ستؤثر على الوقت اللازم للمتعامل الاقتصادي لاستكمال كل إجراءات الجمارك المتعلقة بالتجارة الخارجية.

من خلال استغلال نظام ALCES سيتمكن المتعامل الاقتصادي من إيداع التصريحات الجمركية دون التقل إلى مقرات الجمارك، كما أن النظام يتيح الاطلاع على تقدم عملية التصفية وكذا برمجة عملية الرقابة المادية للبضائع تتم عبر النظام، وبالتالي عدم التقل ربح للوقت، كما يتيح نظام ALCES كذلك إيداع طلب الرخص وكل ما هو متعلق بالأنظمة الجمركية الاقتصادية والاستفادة منها عبر النظام. إن تمكين المتعامل الاقتصادي من إيداع التصريحات عبر نظام ALCES من مقره الإجتماعي سيقص من الوقت المستغرق في التصريح، لأن الشخص المكلف بالتصريح يكون في راحة نفسية في مكاتب المتعامل وستقل من ارتكاب الأخطاء.

من جهة أخرى تقلص آجال مكوث البضائع تحت الرقابة الجمركية أثناء عملية التصدير والاستيراد، سيؤثر إيجابيا على النشاط الاستغلالي للمتعامل الاقتصادي وعلاقاته بالمتعاملين الأجبيين، كما إن ضمان استمرارية نشاط المتعامل من خلال استمرارية سلسلة التموين سيجعل المتعامل في منأى عن توقف نشاطه وتضييع وقت وأموال. وهذا ما توصل إليه (Aleksandar Erceg 2013)¹ في دراسته بأن استغلال الرقمنة في التجارة الخارجية سيضمن مرونة الإجراءات، قابلية التشغيل البيني، والأهم من ذلك توفير التكلفة والوقت.

ت- علاقة نظام ALCES بتكاليف الامتثال الجمركي النفسية

تتمثل التكاليف النفسية في الخوف، التوتر، القلق والاحباط الذي يمكن أن يطال المتعامل الاقتصادي في تعامله مع الإدارة الجمركية، وتعتبر هذه الحالات تأثيرا مباشرا على نشاط المتعامل الاقتصادي، وعليه فإن تمكين نظام ALCES المتعاملين الإقتصاديين من استكمال إجراءات الجمركة عن بعد سيققل من هذا النوع من التكاليف التي تنجر عن سوء المعاملة، طول الانتظار في مقرات الجمارك، عدم التمكن من التحديد الدقيق لوضعية ملف الجمركة وحالات الريب تزيد من التكاليف النفسية.

كما أن تقليل الاحتكاك مع موظفي الإدارة الجمركية سيققل من حالات المساومة، طلب الرشوة والضغط على المتعاملين الإقتصاديين لطلب مزايا، وهذا ما توصل إليه (Rachid Laajaj and Al

¹ IDEM, Page 150.

تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق

(2019) من خلال دراستهم لأثر الرقمنة في كولمبيا على البيروقراطية، حيث حددوا بأن رقمنة الإدارة الجمركية سيحد من فسادها¹.

من جهة أخرى يتيح نظام ALCES الدفع الإلكتروني لمختلف الحقوق والرسوم التي تحصلها إدارة الجمارك، وهذه الميزة ستقلل من خوف ضياع الأموال أو السرقة أثناء تنقل المتعاملين الاقتصاديين إلى الإدارة الجمركية لتسديد ما عليهم، وتمثل هذه الميزة ضمانا ودليلا قاطعا على تبرئة ذمتهم اتجاه الإدارة الجمركية وكل هذا سيخفف من عبء التكاليف النفسية.

الخاتمة:

من خلال الدراسة التحليلية التي أجريناها على علاقة تكاليف الامتثال الجمركي بتطبيق إدارة الجمارك الجزائرية لنظام معلومات جديد (ALCES)، توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتبر خاصية لا مادية الإجراءات الجمركية التي يتيحها نظام ALCES من أهم التأثيرات على كل أبعاد تكاليف الامتثال الجمركي؛
 - تبسيط وتسهيل الإجراءات الجمركية من خلال تطبيق نظام ALCES سيسمح بتقليص التكاليف النقدية التي يتحملها المتعاملون الاقتصاديون، سواء جراء طول مدة مكوث البضائع تحت الرقابة الجمركية، وكذا التنقلات المتكررة إلى إدارة الجمارك؛
 - رقمنة الإجراءات الجمركية بفضل نظام ALCES سيقول إلى حد كبير احتكاك المتعاملين الاقتصاديين بموظفي الإدارة الجمركية، مما سيخفف من التكاليف النفسية (القلق، ضغط الإدارة ومساومة بعض الأعوان...الخ).
 - استكمال الإجراءات الجمركية من خلال نظام ALCES من مقر المتعامل الاقتصادي وفرة للوقت، ورفع لمرودية مستخدمي المتعاملين الاقتصاديين المكلفين بمتابعة الإجراءات الجمركية، وهذا للوقت الذي كان يستغرق للتنقل إلى الإدارة الجمركية وكذا الإنتظار المحتمل في مقرات الإدارة الجمركية؛
 - التخلص من التعامل الورقي بفضل نظام ALCES سيقول التكاليف النقدية لكل من المتعامل الاقتصادي وأعباء الأرشفة للإدارة الجمركية؛
 - رقمنة قطاع الجمارك الجزائرية بادرة لتحسين العلاقة بين الإدارة والمتعاملين الاقتصاديين، ومنطلق للحد من الفساد الإداري وتعزيز لمبدأ الثقة والشفافية التي يتيحها نظام ALCES.
- وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكننا تقديم جملة من التوصيات، والتي من شأنها المساعدة بلوغ الأهداف المنشودة من عصرنه إدارة الجمارك عبر رقمنة الإجراءات الجمركية من خلال نظام ALCES، وهي كالآتي:

¹ Rachid LAAJAJ and Al (2019). OP. Page 01.

- مواصلة عملية التحسيس على أهمية نظام ALCES لأن أي تغيير تقابله مقاومة من الأطراف الفاعلة؛
- الإستمرار في الدورات التكوينية لفائدة الموظفين وكذا المتعاملين الاقتصاديين، لتفادي أخطاء الإستعمال والرفع من فعالية المتدخلين؛
- العمل على ربط نظام ALCES مع باقي أنظمة معلومات المصالح ذات العلاقة بسلسلة التجارة الخارجية (البنوك؛ السجل التجاري، الضرائب...)
- العمل على نقل الملفات المتعلقة بالأنظمة الجمركية الاقتصادية المسيرة من خلال النظام القديم للجمارك الجزائرية (SIGAD) إلى نظام ALCES لزيادة فعالية الإدارة وتحسين آجال خدمة المتعاملين الاقتصاديين، لأن التنقل من نظام إلى نظام يصعب من مهام موظفي الإدارة؛
- ضرورة عمل إدارة الجمارك على تعميم استغلال نظام ALCES على كل مستويات الإدارة الجمركية (تسيير الموظفين، تسيير القباضات وتسيير الفرق).

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المقالات العلمية

1. ابتهاج علي جاسم الطويل ومحمد علي أبراهيم العامري، أثر المعرفة الضريبية في تكاليف الامتثال : بحث تطبيقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 12، العدد 39، 2017.
2. Ernst VERWAAL and Bas DONKERS (2001). **Customs-related transaction costs, firm size and international trade intensity**. Erim Report Series Research In Management. ERS-2001-13-MKT
3. Mehaela BRONIC (2004). **The costs of customs compliance in CROATIA in 2001**. Occasional Paper Series, 2004, 8, 1 – 28. <https://doi.org/10.3326/ops.21>
4. Rachid LAAJAJ and Al (2019). **The Costs of Bureaucracy and Corruption at Customs: Evidence from the Computerization of Imports in Colombia**. Serie Documentos Cede, 2019-08. ISSN 1657-7191 Edición electrónica. Febrero de 2019
5. James O. Alabede and al. **Determinants of Tax Compliance Behaviour: A Proposed Model for Nigeria**. International Research Journal of Finance and Economics 78 (2011).
6. Oyedele, T. (2009), "Tax Incentive as Tools for Compliance" Lagos: **The Chartered Institute of Taxation of Nigeria**. Cite par Helhel, Y. & Ahmed, Y. Factors Affecting Tax Attitudes and Tax Compliance: A Survey Study in Yemen. European Journal of Business and Management. Vol.6, No.22, 2014.
7. Mohd Rizal Palil and Ahmad Fariq Mustapha. **Factors affecting tax compliance behaviour in self assessment system**. African Journal of Business Management Vol. 5(33).
8. David Widdowson (2014). **Managing customs risk and compliance: an integrated approach**. World Customs Journal Volume 14, Number 2.
9. Nur HABIB and Al (2022). **Determinants of customs regulations compliance in directorate general of customs and excise audit result**. Jurnal Reviu Akuntansi dan Keuangan, vol 12 no 1.

**تكاليف الامتثال الجمركي بعد دخول نظام معلومات
الجمارك الجزائرية الجديد حيز التطبيق**

10. Gerwin R. ZOMER (2011). **Smart Trade Logistics - Compliance as an Opportunity**. 1st workshop on IT innovation enabling seamless and secure supply chains Witness 2011. Delft, The Netherlands, 29 August 2011.
11. Mehaela BRONIC (2005). **What is the costs of customs compliance in CROATIA ?** Newsletter : an occasional publication of the Institute of Public Finance, 2005, 7, page 01. <https://urn.nsk.hr/urn:nbn:hr:242:686419>
12. Andrew GRAINGER 2013. **Trade and customs procedures: the compliance costs for uk meat imports**.
13. H.A SHIRSAVAR et M. SHIIRINPOUR (2016). **The effect of electronic customs administration on facilitating the export activities of export companies based in Gilan, Iran**. Intellectual Economics 10 (2016).
14. Hakim BERDJOUDJ (2019). **Un nouveau système d'information douanier voit le jour en Algérie**. OMD actu n° 88 Février 2019.
15. Rachid BENMOUSSA et autre (2009). **Méthode pratique pour le déploiement de l'approche processus au sein d'une chaîne logistique**. Revue française de gestion industrielle. Vol 28, N°03.
16. M. Grandqvist and Al (2010). **e-Customs Study - Private Sector Views on Potential Benefits of Further Electronic Customs Developments in Switzerland, Study for State Secretariat for Economic Affairs (SECO)**. Cross-border Research Association, Lausanne, Switzerland. **Technical Report** · December 2010.
17. Aleksandar ERCEG (2013). **The new computerized transit system and e-customs influence on savings in transit time and costs**. Business logistics in modern management 13.

ثانيا: مواقع الأنترنت:

1. Sans auteur. **THE COMPLETE CUSTOMS COMPLIANCE PLAYBOOK**. Disponible sur <https://f.hubspotusercontent30.net>. Dernière consultation le 05/06/2024 à 20h00.
2. Sans auteur **Understanding customs compliance: what you need to know**. Disponible sur: <https://emmasys.com/understanding-customs-compliance/>. Dernière consultation le 04/06/2024 à 17h30.
3. Sans auteur. **ALCES DOUANE: NOUVEAU SYSTEME ELECTRONIQUE EN ALGERIE**. Disponible sur : <https://www.transiairealgerie.com/alces-systeme-douanier-algerien/>. Dernière consultation le 08/06/2024 à 19h00
4. Tarin HANNAH. **The cost of customs compliance part 1/ is compliant trade expensive?** Disponible sur <https://www.pcb.ca/post/cost-of-customs-compliance-part-1-compliant-trade-expensive-9646>. Dernière consultation le 06/06/2024 à 21h00